

بحار الأنوار

[33] بيان: " بيدك الرغبة " كأن الباء بمعنى " في " أي يرغب جميع الخلق في مصافحة يدك الكريمة، وقيل: الباء للسببية، والرغبة بمعنى المرغوب أي يحصل بسبب يدك مرغوب الخلايق، وهو الجنة، وهو تكلف بعيد قوله صلى الله عليه وآله " أما تعلم " ظاهره أن الجنابة لا تمنع مصافحة المعصومين عليهم السلام. ويمكن أن يكون عذره مقبولا لكن لما علم صلى الله عليه وآله منه عدم اهتمامه في أمر المصافحة حثه عليها بذلك ويؤيده ما روي أن أبا بصير دخل جنبا على الصادق عليه السلام فقال: هكذا تدخل بيوت الانبياء (1). 30 - كا: عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد، عن إسحاق ابن عمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله عزوجل لا يقدر أحد قدره، وكذلك لا يقدر قدر نبيه، وكذلك لا يقدر قدر المؤمن إنه ليلقى أخاه فيصافحه فينظر الله إليهما والذنوب تتحات عن وجوههما حتى يفترقا، كما تتحات الريح الشديدة الورق عن الشجر (2). ايضاح: " لا يقدر " على بناء الفاعل كيضرب و " قدره " منصوب، ومفعول مطلق للنوع أي حق قدره كما مر في قوله تعالى: " ما قدروا الله حق قدره " قوله عليه السلام " كما تتحات " الظاهر كما تحت كما في ثواب الاعمال (3) فان التحات لازم إلا أن يتكلف بنصب الريح على الطرفية الزمانية، بتقدير مضاف، أي يوم الريح، ورفع الورق بالفاعلية في القاموس حته فركه وقشره فانحت وتحات والورق سقطت كانحت وتحاتت والشئ حطه. 31 - كا: عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن رفاعة قال: سمعته يقول: مصافحة المؤمن أفضل من مصافحة الملائكة (4). بيان: " مصافحة المؤمن " كأن المعنى مصافحة المؤمنين أفضل من مصافحة الملكين أو مصافحة المؤمن مع المؤمن أفضل من مصافحته مع الملائكة لو تيسرت له ويومي إلى أن المؤمن الكامل أفضل من الملك. (1) راجع رجال الكشي: 152. (2) (4 - 2) الكافي ج 2 ص 183. (3) مر ص 22.